أربيل تحتضن أكبر قنصلية أميركية… وبارزاني يؤكد: دعم لا يُقدّر بثمن

وصف الزعيم الكردي مسعود بارزاني اليوم الأربعاء افتتاح أكبر قنصلية أميركية في إقليم كردستان بأنه يوم تاريخي في مسار العلاقات الكردية – الأميركية، مؤكداً عمق الشراكة بين الجانبين والدور الحيوي الذي لعبته الولايات المتحدة في دعم شعب كردستان.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقده بارزاني في أربيل مع نائب وزير الخارجية الأميركي مايكل ريغاس والوفد المرافق له، وفق بيان صادر عن مكتبه تابعته المطلع.

بارزاني: افتتاح القنصلية محطة مفصلية في العلاقات الثنائية

بارزاني أكد أن:"هذا الحدث يشكل مرحلة جديدة في العلاقات بين واشنطن والإقليم"، مشيراً إلى المسار الطويل من الاضطهاد الذي تعرض له الكورد في العراق، والدور الحاسم الذي لعبته الولايات المتحدة خصوصاً قرار منطقة حظر الطيران في منح كوردستان الفرصة لبناء تجربة ديمقراطية قائمة على الانتخابات والمؤسسات الشرعية.

وأشار بارزاني إلى التضحيات الكبيرة التي قدمتها قوات البيشمركة خلال الحرب ضد داعش، منوهاً بأن:"الدعم الأميركي كان عاملاً أساسياً في تقليل الخسائر وتعزيز قدرة الإقليم على مواجهة الإرهاب".

و كما عبّر عن امتنان شعب كردستان للولايات المتحدة، مؤكداً أن الكورد شعب وفيّ لا ينسى من وقف إلى جانبه، ومجدداً دعمه لتطوير التعاون المشترك في كل المجالات.

ريغاس: القنصلية الأكبر رسالة دعم لاستقرار وازدهار كردستان

من جانبه، أبدى مايكل ريغاس سعادته بزيارة الإقليم، وهنّأ بارزاني على نتائج انتخابات مجلس النواب العراقي والفوز الذي حققه الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ووجه إشادة خاصة بدور بارزاني في تعزيز الاستقرار ومحاربة الإرهاب.

ووصف ريغاس افتتاح القنصلية الجديدة في أربيل بأنها خطوة مهمة ورسالة واضحة بأن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إقليم كردستان قوي وآمن ومزدهر.
وشدد على أن:"أمن الإقليم عنصر أساسي لاستقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها، مديناً الهجوم الذي استهدف حقل كورمور وداعياً لوقف هذه الاعتداءات".

افتتاح رسمي يؤكد شراكة طويلة الأمد

وقد شهدت أربيل، ظهر اليوم، مراسم افتتاح المبنى الجديد للقنصلية الأميركية، بحضور رسمي، حيث أكد رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني متانة العلاقة مع الولايات المتحدة وأهمية الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين.

ويأتي افتتاح القنصلية الأكبر من نوعها كدلالة واضحة على التزام واشنطن بدعم العراق وكردستان على المدى الطويل، وتعزيز حضورها الدبلوماسي في الإقليم.

هذا وتأتي زيارة ريغاس إلى العراق ضمن جولة تهدف لمتابعة عمل المرافق الدبلوماسية الأميركية ودعم مسار التعاون بين واشنطن وبغداد وأربيل.